INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

The importance of musical education for the primary stage and its role in building the child in the State of Kuwait

أهمية التربية الموسيقية لمرحلة الأبتدائى ودورها فى بناء الطفل بدولة الكويت

Walid Ali Hussein Al-Haddad

Assistant Professor and Head of the Department of Arabic Singing at the Higher Institute of Musical Arts, State of Kuwait

Abstract:

The upbringing of the Kuwaiti child occupies a great place in the hearts of Kuwaiti families. Wherever the Kuwaiti child is found, we find his mother singing for him. From this standpoint, we find that the child's song in Kuwait has taken a distinctive form among the songs of the areas bordering the State of Kuwait. The first Kuwaiti child is brought up within his primary group, which is the family, which It is considered the main source for encouraging the growth of the child's inclinations and abilities. The Kuwaiti mother used to teach her child obedience, loyalty and respect to his father first and then to family members, as well as fixing some religious and patriotic principles in his mind from an early age by teaching him some simple songs aimed at the beginning of his life, as children generally have innate tendencies for music And through the mother's singing of those simple songs that the child learns,

Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

we find that they are entrenched in his mind without awareness or realization of the words of those songs. Perception and awareness. This stage is considered the basic stage in building the child's personality, and it is the cornerstone of the educational process, as it is the period in which the first seeds for the child's personality are laid. And its crystallization, and the emergence of its features in the future of his life, which is the period in which the child's thought is more clear and stable than before and aware of himself in all mental, physical, psychological and social aspects, which helps him to live in society and adapt to it, and musical education has received great attention in all countries of the world. The Kuwaiti government has given educational systems great attention to the formation of the personality of the Kuwaiti child, and to provide him with the opportunity for comprehensive growth spiritually, intellectually and physically. The use of music in the development of the creative thinking of the child, because reliance on indoctrination has become unacceptable as the basis for the education process, and in confirmation of this, the scientist (Torrance) saw that the modern era in which we live represents the pinnacle of musical development, which represents a summary of the results of creative minds, and he stressed the need to pay attention Creative students, because the goal of the educational process is the progress and prosperity of the individual in various directions.

Key words: Importance of musical education - The general goals of the songs - School anthems

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

المقدمة:

أهمية التربية الموسيقية فى تنمية شخصية الطفل :

إن الموسيقى جزء من النشاط الفكرى الإنسانى ، وهى وجه أخر من حريات العقل ، وتخلق الموسيقى عادة التركيز الذهنى فى الإنسان والميل إلى التفكير العميق المركز عند مناقشته للمشاكل التى تطرح عليه ، وتشجع على التفكير ، وزيادة المعرفة وتطور مواصفات التفكير الإبداعى عند الطلاب من الروضة وحتى نهاية المرحلة الأساسية والهدف الأسمى للتربية هو تحقيق النمو المتكامل للإنسان فى مختلف نواحيه الجسمية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية والمهنية و تدريس الموسيقى كمادة من المواد الدراسية التعليمية دون الألتفات إلى قدرتها الغنية وإمكانياتها التربوية الخاصة فى تشكيل شخصية الطفل يعد نظاما قاصرا لابد من تطويره وتعديله بحيث تؤثر الموسيقى بالشكل المطلوب فى عالم الطفل وشخصيته ، فالموسيقى تتميز كفن بقدرتها التى لا تضاهى على التأثير فى أدق انفعالات الإنسان والتعبير عن أحاسيسه وعواطفه ومصاحبته فى أغلب لحظات وجوده ، فمن الناحية الجسمانية تؤدى التربية الموسيقية إلى تنمية التوافق الحركى والعضلى فى النشاط الجسمانى ، وإيضا مجموعة من المهارات الحركية إضافة إلى تدريب الأذن على التمييز بين الأصوات المختلفة وتنمية هذه الجوانب الجسمانية من خلال أنشطة موسيقية متعددة كالتذوق الموسيقى والغناء والإيقاع الحركى والعزف على الآلات ، ومن الناحية العقلية فإن دور التربية الموسيقية يتمثل فى تنمية الإدراك الحسى والقدرة على الملاحظة وعلى التنظيم المنطقى وتنمية الذاكرة السمعية والقدرة على الابتكار إضافة إلى مساهمة الموسيقى فى تسهيل تعلم وتلقى المواد الدراسية وذلك على عكس ما يعتقد البعض ، ومن الناحية الإنفعالية تؤثر الموسيقى فى شخصيته وقدرته على التحرر من التوتر والقلق فيصبح اكثر توازنا إضافة إلى أن الموسيقى تستثير فى الطفل انفعالات عديدة كالفرح والحزن والشجاعة والقوة والتعاطف وغيرها ..... وهو ما يساهم فى إثراء عالمه بالمشاعرالتى تزيد من إحساسه بإنسانيته ، كماتساعد التربية الموسيقية فى تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الطفل فالغناء والألعاب الموسيقية تزيد من ثقته بنفسه وتجعله يعبر عن أحاسيسه بلا خجل مما يجعله يوط علاقته بأقرانه ، فضلا علي الجانب الترفيهي والثقافي التي تضيفه الموسيقي الي عالم الطفل.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

أهداف مادة التربية الموسيقية بدولة الكويت :

1- تنمية الإيمان بمبادئ الدين الإسلامى ، وتعزيز مشاعر الإنتماء للوطن وللأمة العربية

2- تعميق الإنتماء للبيئة عن طريق التعرف على التراث الشعبى فى مجال الموسيقى .

3- الإعتزاز بالتراث الموسيقى العربى وأعلامه وربط هذا التراث بالتراث العالمى وبالنهضة الموسيقية الحديثة .

4- تكوين الشخصية المثقفة الواعية الطامحة إلى اكتساب المعارف الإنسانية والمهارات الوظيفية المناسبة عن طريق تزويد الطالب بقدر من الثقافة الفنية استكمالا للثقافة العامة الواجب توافرها باعتبار أن الموسيقى علم من علوم الحياة يشكل أساسا مهما فى صرح الحضارة الإنسانية .

5- بث السكينة وإشاعة الطمأنينة والراحة والبهجة فى نفوس الطلاب.

6- تنمية الذوق الفنى والحس الجمالى بحيث يستشعر الطالب مظاهر الجمال والإبداع الإلهى فيما حوله ويستمتع به .

7- تنمية القدرة على التعبير الفنى عن المشاعر والأحاسيس المختلفة .

8- الكشف عن ذوى الإستعدادات والمواهب الموسيقية وتنميتها .

9- تدريب الطالب على ممارسة العزف بما يشغل وقت فراغه بهواية محببة تبعده عن الأستغراق فى أحلام اليقظة وتجنبه السلوك الضار .

10- بعث جوانب الأبتكار والإبداع لدى الطالب عن طريق إتاحة الفرص المعينة من خلال مجالات المادة المختلفة .

11- تأكيد الإحساس بالإنتماء إلى الجماعة عن طريق المشاركة فى الأعمال الجماعية التى تؤدى فى مجال العزف والغناء بما يساعد طالب هذه المرحلة فى التغلب على الشعور بالخجل والإرتباك أمام الأخرين .

12- تحقيق الترابط والتكامل بين المواد الدراسية المختلفة من خلال التربية الموسيقية لبعض أهداف هذه المواد .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

خصائص أغنية الطفل :

أولا: الكلمات

- يجب أن تناسب كلمات النشيد إدراك الفرد وحصيلته اللغوية فى كل مرحلة .
- أن تكون موضوعات النشيد شيقة وسهلة الألفاظ .
- ألا يؤثر الهدف النفسى التعليمى على جماليات الموسيقى ، لافتقاد النواحى النفسية فى تكوينها الموسيقى .

ثانيا : اللحن

- أن يكون سلسا وبسيطا وبعيدا عن المسافات الواسعة .
- أن يكون سهلا وشيقا يمكن تذكره ويتفق مع ميل الطفل الطبيعى .
- أن ينحصر فى المنطقة الوسطى وفى حدود منطقة الأوكتاف ليناسب صوت الطفل .
- أن يعتمد على العبارات الموسيقية القصيرة التى يمكن غناؤها فى نفس واحد .
- أن يكون محدد القفلات الموسيقية .

ثالثا: المصاحبة

- أن تكون مصاحبة بسيطة ومناسبة للحن .
- أن تبرز المصاحبة فاعلية الكلمات واللحن فى سياق هارمونى بسيط .
- أن تكون المصاحبة متنوعة لإثراء اللحن وتدريب أذن الطفل على سماع نغمات أخرى غير التى تغنى .

دور الموسيقى فى تنمية شخصية الطفل :

تسهم الموسيقى فى تنمية شخصية الطفل بما تزوده به من معلومات وحقائق عن مهارات موسيقية وميول جمالية واتجاهات فنية ، والعديد من القيم والعادات والتقاليد المتعارف عليها بالمجتمع ، بالإضافة إلى أن النشاط الموسيقى يهيئ الوسائل التى يتحقق بها تعلم الأطفال المفاهيم من خلال المواد الأخرى والنشاط المدرسى العام حينما يهيئ لهذا كله جو المتعة والسرور إذا اقترنت به ، إذا كانت شخصية الطفل على هذا القدر فى التنوع والتركيب فإن دور التنشئة الموسيقية يجب ألا يقتصر على جانب دون آخر منها .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

دور التربية الموسيقية فى تنمية النواحى الجسمية :

فيما تحدثه من تدريب الأذن والتميز بين المثيرات الصوتية المختلفة وتنمية التآزر الحركى والعضلى مما يحدث نوعا من التوافق فى النشاط الجسمى ، واكتساب المتعلم مجموعة من المهارات الحركية لها جانبها العقلى والاجتماعى لاشك ، إلا أن الطابع الغالب عليها هو النواحى الجسمية العضلية كما يحدث فى حالة العزف بالآلات الموسيقية المختلفة وإستعمال الصوت الغنائى استعمالا ناجحا ، وتتجلى هذه الأنشطة المختصة بتنمية النواحى الجسمية فى :

- الغناء سواء كان نشيدا أو أغنية أو غناء فنيا صولفائيا .
- الإيقاع الحركى ويساعد على التوافق بين مختلف الأعضاء والعضلات المصدرة للاستجابات كالأذن والعين والحنجرة والأيدى والأرجل .
- العزف الجماعى أو الفردى على الآلات الموسيقية سواء كانت إيقاعية (فى أدنى صور التوقيع بالآلات) أو العزف على ألات أكثر تعقيدا وتحتاج إلى مزيد من المهارة والدقة فى العزف .
- وتختلف الآلات الموسيقية فى درجة تحقيق التآزر الحركى فمنها ما يسهم التدريب على عزفه فى تنمية مهارات الأصابع أو الأيدى منفصلة أو الأيدى والأرجل معا .
- التذوق الموسيقى وتنمية الإدراك السمعى ويسهم فى تدريب الأذن على التميز بين المثيرات الصوتية من حيث اختلافها فى الحدة أو الشدة أو النوعية أو التوافق أو الزمن .

دور التربية الموسيقية فى تنمية النواحى العقلية :

- تنمية الإدراك الحسى عن طريق الحكم على عمل موسيقى بالجودة أو الضعف أو من حيث التشابه و الاختلاف أو من حيث البناء الموسيقى أو تحليل عمل موسيقى معين إلى مكوناته الفنية والمادة الموسيقية التى تسهم فى هذا هى التذوق الموسيقى فى مراحل متقدمة .
- تنمية القدرة على الملاحظة ، كما يتمثل فى تنمية مجموعة من المهارات الموسيقية العليا مثل الحكم على صحة العمل أو حدوث أخطاء معينة فيه ويساعد ذلك فى تنمية تركيز الانتباه ، ومن الأنشطة الموسيقية التى تسهم فى هذا مساهمة فعالة الايقاع والتحليل والنقد.
- تنمية القدرة على القراءة ، ويتمثل هذا فى تدريب الأطفال على قراءة التدوين الموسيقى قراءة صحيحة .
- تنمية القدرة على التنظيم المنطقى ، ويتم ذلك عن طريق الاستماع إلى الموسيقى الجيدة والتى يتضح فيها البناء الموسيقى المنظم (مثل الاستماع إلى مؤلفات باخ) .
- تنمية الذاكرة السمعية سواء بالعزف من الذاكرة أو تكرار جمل موسيقية لجنية أو إيقاعية مرات عديدة تزداد فى طولها بازدياد قدرة المتعلم على التكرار الصحيح بعد عدد محدد من المرات .
- تنمية الإحساس الزمنى عند الأطفال .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

- تنمية القدرة على الابتكار ويتمثل هذا فى أدنى صورة فى المحادثات الإيقاعية المرتجلة عند الأطفال وفى أعلى صورة فى تأليفعمل موسيقى كامل فى صورة مقبولة تبعا لمستويات الجودة الفنية .
- زيادة المعلومات كما تتمثل فى إعطاء المتعلم مجموعة من الحقائق عن الموسيقى كعلم له أصول ومبادئ كغيره من العلوم مما يزيد عن حصيلة معارفه .
- تحسين تعلم المواد الدراسية الأخرى حيث يمكن للموسيقى أن تسهم فى تسهيل تعلم وتدريس المواد الأخرى تدريسا جيدا مما يؤدى لو أحسن استغلالها ، إلى تحقيق الأهداف الخاصة لهذه المواد والأهداف العامة للتربية .

دور التربية الموسيقية فى تنمية النواحى الاجتماعية فى شخصية الطفل :

- تكوين جماعات اجتماعية فى المدرسة تجمعها أهداف مشتركة وهى النشاط الموسيقى وميول مشتركة (الاستماع أو الأداء) .
- تزويد المتعلم بمهارات مفيدة ونافعة قد تؤدى به إلى احتراف الموسيقى فيما بعد وإهمالها يؤدى إلى فقدان أحد المجالات المهنية التى لا يمكن أن يستغنى عنها المجتمع أو يبعد المواهب المتميزة عن هذا المجال .
- نقل التراث الثقافى والجمالى للمجتمع إلى الأجيال الناشئة .
- تلعب الموسيقى دورا هاما فى الأغراض القومية والوطنية كاستثارة حماس الدارسين عن طريق التأليف الموسيقى أو الغنائى فى المناسبات القومية المختلفة .
- تثبيت القيم الدينية وتدعيمها وذلك عن طريق الغناء فى المناسبات الدينية .
- تنمية التفاهم بين شعوب العالم المختلفة وذلك عن طريق تقديم القيم الجمالية وتبادلها بين مختلف الشعوب .
- تقوم الموسيقى بدور ترفيهى هام ، وتقدم للتلاميذ وسيلة نافعة ممتعة ونافعة فى قضاء وقت الفراغ مما يجنبهم الانحراف .
- تقوم الموسيقى بدور إنتاجى فقد أثبتت التجارب التى أجريت فى مجال علم النفس الصناعى أن الكفاءة الإنتاجية تتزايد فى ظروف العمل التى تتضمن عنصر الموسيقى .
- تقوم الأغنية بدور فعال فى الربط بين مختلف الشعوب العربية فعن طريقها يحدث التآليف والوحدة بين هذه الشعوب ، ففى معسكرات الأطفال والشباب التى تشترك فيها الدول العربية تلعب الموسيقى دورا هاما فى الوحدة العربية .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

الأناشيد المدرسية :

هى عبارة عن أبيات شعرية متنوعة اللغة ما بين الفصحى والعامية ويراعى فى اختيارها أن تتميز بالأبيات الشعرية البسيطة، والمفردات اللغوية المفهومة والواضحة لدى المتعلم وأن تتناسب ألحانها مع طبيعة مساحة صوت الطفل الصوتية ، مع مراعاة استخدام ايقاعات بسيطة وميزان واضح ، وان تكون الأناشيد ذات هدف تعليمى وسلوكى أو قومى ، حيث أنها تعالج الكثير من المواضيع التى ظهرت أهميتها فى علاقة الطفل مع أسرته ، كما تعمل على تعزيز الأخلاق الحميدة والمثل العليا ، وتلهب فى الطفل روح الوطنية ، وتكشف عن مواهبه ، وتهذب مسامعه ، بالإضافة إلى أنها تعد وسيلة هامة من وسائل التعليم

الأهداف العامة للأناشيد المدرسية :

تعتبر الأغنية أو النشيد أحد الوسائل الهامة التى يستطيع بها الإنسان التعبير عن انفعالاته فى لحظة ما ، ولذلك فالنشيد من أهم جوانب التربية الموسيقية فى جميع المراحل التعليمية ، لانها تمثل ذروة الفروع الموسيقية الأخرى فعن طريقها يتعلم الطلاب التنفس الصحيح وطريقة إخراج الصوت ، وعن طريقها يمكن للمعلم أن يوصل الكثير من المعلومات ، وللأناشيد قيمتها وأهميتها فى كل شعب من الشعوب ، فهى الأساس الأول لتربية المواطن وتربية حاسة التذوق والجمال اللحنى ، والتأثير بمعانى الأناشيد التى تتغلل فى حسه وادراكه ، وترسم له المثل والمبادئ التى يجب أن يشب عليها من بداية طفولته .

طرق تدريس الأناشيد المدرسية :

1- عند تدريس نشيد جديد نجد أن المقدمة الموسيقية يكون لها أثر كبير فى نفوس الطلاب إذ عن طريقها يجتذب المعلم انتباه الطلاب ويوجههم إلى موضوع النشيد ، وذلك من خلال المحادثة أو سرد قصة قصيرة أو عرض وسيلة إيضاح .

2- عرض وسيلة الإيضاح مناسبة أو كتابة كلمات النشيد من قبل المعلم على السبورة قبل بداية الحصة ، ويجب أن يكون واضحا ومشكلا تشكيلا صحيحا بلون مخالف مبينا به مواضع أخذ النفس مع ضرورة طبع الناشيد وتوزيعها على الطلاب حرصا على وقت الحصة .

3- عرض النشيد عرضا متكاملا من المعلم عزفا وغناء .

4- قراءة كلمات النشيد ، بطريقة توضح الوحدات الإيقاعية أى يغلب عليها العنصر الايقاعى .

5- شرح معانى كلمات النشيد والمعنى الإجمالى له بإيجاز واضح .

6- يقوم المعلم بعزف النشيد مرة اخرى عزفا جيدا ثم غناءه غناء نموذجيا .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

7- ينفذ تدريس النشيد بالطريقة الجزئية ، بأن يغنى المعلم النشيد ككل ثم يغنى الشطرة الأولى ويكررها الطلاب ، ثم الثانية ويكررها الطلاب وهكذا حتى نهاية الجزء الأول من النشيد ، ثم يدرس الجزء الثانى بنفس طريقة الجزء الأول ، ثم تربط الأجزاء ببعضها حتى يكتمل النشيد .

8- بعد إتقان النشيد يمكن أن يقسم الفصل إلى مجموعات يقوم كل منها بغناء النشيد أو جزء منه ، كذلك يمكن تشجيع الغناء الفردى .

تحليل لبعض نماذج الأناشيد المدرسية للمرحلة الأبتدائية والمقررة بوزارة التربية بدولة الكويت :

1- نشيد الله خالقنا مقررة على المرحلة الدراسية أولى ابتدائى .

2- نشيد الدعاء لك الحمد مقررة على المرحلة الدراسية الثالث ابتدائى .

تحليل نشيد الله خالقنا :

كلمات : حسن الشريف

ألحان سعد الشربينى

المرحلة الدراسية : أولى ابتدائى

عمر الطالب 6سنوات

كلمات النص الشعرى :

نشيد الله خالقنا

الله خالقنا ..... الله هادينا

الله مطعمنا ..... الله ساقينا

الله رازقنا ..... الله كاسينا

الله يرعانا ..... والله حامينا

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

التقطيع الموسيقى الأولى :

البيت الأول الله خالقنا ..... الله هادينا

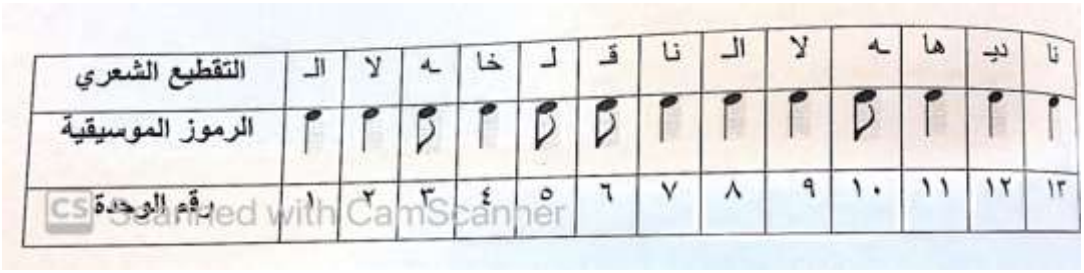

التقطيع الشعري	الـ	لا	ـه	خا	لـ	قـ	نا	الـ	لا	ـه	ها	ديـ	نا
الرموز الموسيقية	♩	♩	♪	♩	♪	♪	♩	♩	♩	♪	♩	♩	♩
رقم الوحدة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣

البيت الثانى الله مطعمنا ..... الله ساقينا

التقطيع الشعري	الـ	لا	ـه	مط	عـ	مـ	نا	الـ	لا	ـه	سا	قيـ	نا
الرموز الموسيقية	♩	♩	♪	♩	♪	♪	♩	♩	♩	♪	♩	♩	♩
رقم الوحدة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣

البيت الثالث الله رازقنا ..... الله كاسينا

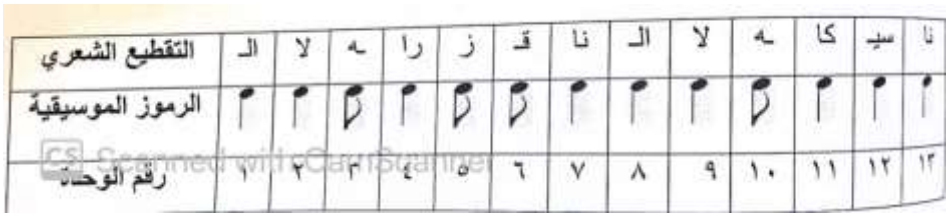

التقطيع الشعري	الـ	لا	ـه	را	زـ	قـ	نا	الـ	لا	ـه	كا	سيـ	نا
الرموز الموسيقية	♩	♩	♪	♩	♪	♪	♩	♩	♩	♪	♩	♩	♩
رقم الوحدة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣

البيت الرابع الله يرعانا ..... والله حامينا

التقطيع الشعري	الـ	لا	ـه	پر	عا	نا	ولـ	لا	ـه	حا	ميـ	نا
الرموز الموسيقية	♩	♩	♪	♩	♩	♩	♩	♩	♪	♩	♩	♩
رقم الوحدة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

الحركات الحادثة فى اللحن :

حدثت تغيرات لحنية فى البنية الإيقاعية للشعر ، إذ قصرت نغمات ، وأطيلت نغمات ، ودمجت نغمات ، وقسمت نغمات أخرى ، وحدث تحايل على بعضها بسبب التشكيل اللغوى للحروف ، وطواعية الحروف لخصائص المد والتطويل والغنة والعلل والزحافات التى أصابت التفاعيل ، ويمكن إيجازها فيما يلى :

1- تقسيم الأزمنة :

البيت	المقطع	الوحدة	من	إلى
الثانى	" قى " من كلمة " ساقينا "	12		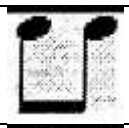
الرابع	" عا " من كلمة " يرعانا "	5		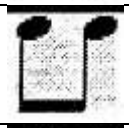
الرابع	" مي " من كلمة " حامينا "	11		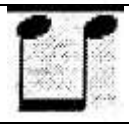

وجاء تقسيم الأزمنة بسبب حرف المد " الياء " فى كل الأمثلة السابقة .

2- تطويل الأزمنة :

البيت	المقطع	الوحدة	من	إلى
الأول	" لا " من كلمة " الله "	9,2		
الثانى	" لا " من كلمة " الله "	9,2		
الثالث	" لا " من كلمة " الله "	9,2		
الرابع	" لا " من كلمة " الله "	9,2		

وجاء التطويل بسبب حروف المد " الألف " فى كل الأمثلة السابقة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

3- المقاطع القوية للتفاعيل :

المقطع المعبر عن السبب الخفيف " تف " من تفعيلة " مستفعلن " والسبب الخفيف " لن " من تفعيلة " مستفعلن " و " فاعلن " والتى أصابها " الخبن " فصارت " فعلن " ، وهى أسهل فى التلحين من التفعيلة الأصلية ، وعليه فقد جاء الميزان الموسيقى على هذا الأساس ، واختار الملحن أحد الاحتمالات الثلاثة لبداية كل مازورة وهى كما يلى :

4- الميزان الموسيقى المستخدم :

ثنائى ₵ = (𝅜) Allabreve time (وهو ما يعرف الثنائى المقسوم أو المختصر) وبدأ اللحن من أخر الضغط الثنائى للمازورة ، على المقطع " مس " من التفعيل " مستفعلن " وعبر عنها المقطع " ال " من كلمة " الله " على النحو التالى :

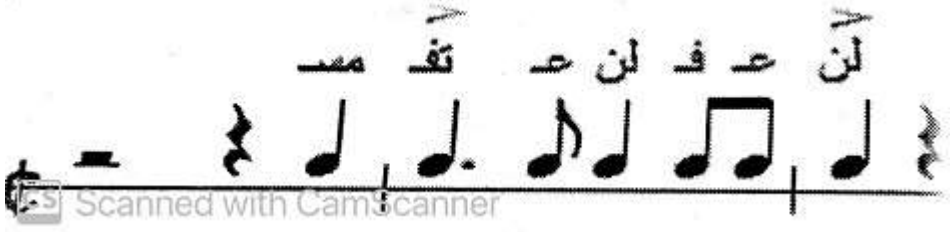

ولتأكيد ذلك قام الملحن أولا بتدعيم الضغوط القوية فى بداية كل مازورة بهارمونيات فى صوت الباص ،على زمن البلانش الأطول (𝅗𝅥) أو البلانش المنقوط ، وباقى المازورة استعمل لها هارمونيات على زمن النوار الاقصر (♩) وثانيا لتأكيد تقسيم الأزمنة من " النوار " إلى اثنين من زمن " الكروش " قام بوضع قوس لحنى على تلك المقاطع ، لإظهار موضعى القوة والضعف على التفاعيل ، كما فى الشكل (𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯) وأضاف الملحن لزمة موسيقية تعادل زمن البلانش ، وذلك لإكمال الزمن الموسيقى ، بعد نهاية الغناء فى كل شطرة ، حتى يبدأ الغناء من نفس الوضع السابق ، واستمر فى ذلك حتى أخر اللحن ، كما فى الشكل التالى :

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

نشيد الدعاء " لك الحمد "

كلمات : من كتاب مادة اللغة العربية

ألحان : صالح العسلى

المرحلة الدراسية : ثالثة ابتدائى

عمر الطالب : 8 سنوات

كلمات النص الشعرى :

نشيد دعاء لك الحمد

لك الحمد يا ربنا.....وأنت المعين فكن عوننا

وقو الرجاء بنيل المنى .....لعز الكويت وعز العرب

إلى الله ندعو ونرجو الرشاد .....ومن عزمه نستمد الجهاد

ونسعى بجد لخير العباد .....وعز الكويت وعز العرب

التقطيع الموسيقى الأولى :

البيت الأول :

لك الحمد يا ربنا والثنا.... وأنت المعين فكن عوننا

التقطيع العروضى	ل	كل	حم	د	يا	رب	ب	نا	وث	ث	نا
التفعيلة الموسيقية	𝅘𝅥𝅯	♩	♩	𝅘𝅥𝅯	♩	♩	𝅘𝅥𝅯	♩	♩	𝅘𝅥𝅯	♩
رقم الوحدة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

التقطيع العروضى	و	أن	تل	م	عى	ن	ف	كن	عو	ن	نا
التفعيلة الموسيقية	𝅘𝅥𝅯	♩	♩	𝅘𝅥𝅯	♩	𝅘𝅥𝅯	𝅘𝅥𝅯	♩	♩	𝅘𝅥𝅯	♩
رقم الوحدة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

البيت الثانى :

وقو الرجاء بنيل المنى ....لعز الكويت وعز العرب

التقطيع العروضى	ق	قو	ور	ر	جا	أ	ب	نى	لل	م	نى
الرموز الموسيقية											
رقم الوحدة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
التقطيع العروضى	ل	عز	زل	ك	وى	ت	و	عز	زل	ع	رب
الرموز الموسيقية											
رقم الوحدة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

البيت الثالث :

إلى الله ندعو ونرجو الرشاد..... ومن عزمه نستمد الجهاد

التقطيع العروضى	إ	لل	لا	ه	ند	عو	و	نر	جر	ر	شا د
الرموز الموسيقية											
رقم الوحدة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
التقطيع العروضى	و	من	عز	م	ه	نس	ت	مد	د ل	ج	ها د
الرموز الموسيقية											
رقم الوحدة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

البيت الرابع :

ونسعى بجد لخيرالعباد ..... وعز الكويت وعز العرب

التقطيع العروضى	و	نس	عى	ب	جد	د ن	ل	خى	رل	ع	با د
الرموز الموسيقية											
رقم الوحدة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
التقطيع العروضى	و	عز	زل	ك	وى	ت	و	عز	زل	ع	رب
الرموز الموسيقية											
رقم الوحدة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

الحركات الحادثة فى اللحن :

1- تقصير الأزمنة :حدث فى اللحن تقصيران ، استمرا على مدار الأغنية بانتظام على الموضع ذاته من البيت فى كل تفعيلة شعرية وبيانهما كالتالى :

- الأول : تحويل المقاطع المساوية لزمن الكروش ( )إلى زمن الدوبل كروش ( ) وحدث ذلك 32 مرة طوال اللحن ، وعلى المقطع المعبر عن " ف " من تفعيلة " فعولن " ، وعلى الوحدات (1، 4، 7، 10) من كل بيت ، وعلى سبيل المثال فى البيت المقطع " ل" من كلمة " لك " وفى البيت الثانى المقطع "ب" من كلمة " بسيل" ، وفى البيت الثالثالمقطع "م" من كلمة " عزمه" وفى البيت الرابع المقطع "ب" من كلمة "بجد"

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

- الثانى : تحويل المقاطع المساوية لزمن النوار () إلى زمن الكروش المنقوط () وحدث ذلك 24 مرة طوال اللحن ، وعلى المقطع المعبر عن "لن" من تفعيلة "فعولن" وعلى الوحدات (9,6,3) من كل بيت ، وعلى سبيل المثال فى البيت الول فى المقطع "حم" من كلمة "الحمد" ، وفى البيت الثانى فى المقطع "ور" من جملة "وقوالرجاء" ، وفى البيت الثالث المقطع "عو" من كلمة "ندعو" ، وفى البيت الرابع المقطع المنون "دن" من كلمة "بجد" ، وبناء على تقصير تلك المقاطع حدث ما يسمى بالتحايل والتطويع فاندمجت التفعيلتان المقصرتان، وتحولت من زمنى النوار والكروش ، المتتاليتين إلى زمن الكروش المنقوط ثم دوبل الكروش فيما يسمى تقنيا ب (Ta fi) ، وعلى المقطعين المعبرين عن "لن"و"ف" من تفعيلة "فعولن" وعلى سبيل المثال فى البيت الأول المقطعان "حم"و"د" من كلمة "الحمد" ، وفى البيت الثانى المقطعان "ور" و"ر" من جملة "وقوالرجاء" ، وفى البيت الثالث المقطعان"عو" و"و" من جملة "ندعوونرجو" ، وفى البيت الرابع المقطعان "دن" و"ل" من جملة "بجدلخير"

2- تطويل الأزمنة:

البيت	المقطع	الوحدة	من	إلى
الأول	"ن" من كلمة "المعين"	6		
الثانى	"ت" من كلمة "الكويت"	6		
الثالث	"ه" من كلمة "عزمه"	5		
الرابع	"ت" من كلمة "الكويت	6		

وسبب ذلك التطويل ، وهو التشكيل اللغوى الواقع على أخر الكلمة وطواعية الحرف لذلك التغيير .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

3- اختصار الأزمنة :حدث اختصار للأزمنة فى ثلاث مواضع ، تحولت فيها التفعيلة من النوار منقوط ( ) إلى النوار ( ) وذلك بسبب حدوثها فى قفلة كل بيت ، وتسكين الحرف الخير من المقطع لغويا بما تقتضيه الضرورات الشعرية، غير أنها لم تؤثر فى الأداء كثيرا وبيانه كالتالى :

البيت	المقطع	الوحدة	من	إلى
الثالث	"شاد" من كلمة "الرشاد"	11		
الثالث	"هاد" من كلمة "الجهاد"	11		
الثالث	"باد" من كلمة "العباد"	11		

وحدث ذلك بسبب تسكين أخر حرف بتلك الكلمات ، وهذا بدوره قد أسقط حرف الدال المسكن من الحركة اللحنية ، فأصبحت تابعة لما قبلها لكن وقوعها فى ذلك الموضع المحدد فى كل بيت شعرى ، وهو الوحدة رقم 1 فى كل شطرة قد حافظ على موسيقيتها وإن كانت ضعيفة.

4- الميزان الموسيقى المستخدم :

وفق الملحن تماما فى استخدام الميزان المناسب و وهو الثنائى البسيط ( ) يبدأ من الأناكروز ، وهو مناسب تماما لغناء الطفل فى تلك المرحلة ، رغم صلاحية التفاعيل للتلحين فى موازين أخرى ، إلى أنها لا تصلح لأداء الطفال فى المرحلة الابتدائية.

النتائج والتوصيات:

1- ضرورة تدريس مادة العروض الموسيقى كمادة مستقلة لما لها من اهمية بذاتها .
2- استخدام التفاعيل العروضية للتعبير الحركى عند الأطفال.
3- ترجمة الإيقاعات الشعبية إلى تفاعيل عروضية لتحفيظ الطلاب الدوائر الإيقاعية فى الفنون الشعبية .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
HUMANITIES AND LANGUAGE RESEARCH
Online ISSN: 2785-969X
VOLUME 4, ISSUE 1, 2021, 52 – 70.
Print ISSN 2785-9681

المراجع :

1- وزارة التربية: منهج التربية الموسيقية مرحلة الأبتدائية الطبعة الثالثة، مطابع المجموعة الدولية ، دولة الكويت 2007 م .

2- كتاب أغانى الأطفال فى الكويت، إبراهيم راشد الفرحان، المجلس الوطنى للثقافة والفنون 1984 م .

3- كتاب الغناء للأطفال عند العرب ،أحمد عيسى بك ، الطبعة الأميرية ،بولاق و مصر 1936م .

4- رسالة ماجستير أغنية الطفل الكويتى مقدمة من يوسف عبدالقادر عبد العزيز الرشيد كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان القاهرة 1984 م .

5- رسالة دكتوراة دور الأغانى الشعبية فى تربية الطفل الكويتى موسقيا مقدمة من عبير مبارك عبد الله صالح أكاديمية الفنون المعهد العالى للموسيقى العربية القاهرة 2017م .

6- رسالة دكتوراة العروض الموسيقى وأساليب استخدامه فى الأناشيد المدرسية بدولة الكويت أكاديمية الفنون المعهد العالى للموسيقى العربية القاهرة 2017 م .